

## عالج موضوعاً واحداً على الخيار

الموضوع الأول: هل ترى بأن لكل سؤال جواب بالضرورة؟

الموضوع الثاني: هل تعتقد أنّ المنطق تفكير عقيم؟

الموضوع الثالث: (النص الفلسفي) .

« إنّ الدهشة هي التي دفعت بالمفكرين الأوائل، كما هو الأمر اليوم، إلى النظر الفلسفي. في البداية، انصبت دهشتهم على الصعوبات التي مثلت، الأولى في الذهن، ثم أنّهم بتقدمهم على هذا النحو شيئاً فشيئاً، سحوا استطلاعاتهم على مشكلات أهم، مثل الظواهر المتصلة بالقمر و بالشمس و بالنجوم، وصولاً إلى نشأة الكون.

غير أنّ المرء الذي يتبين صعوبة و يندهش لها، إنّما يعترف بجهله الخاص (لذلك حتى حب الأساطير كان من جهة ما، حباً للحكمة، فالأسطورة نسيج من العجائب).

وهكذا، فلما كان هدف الفلاسفة الأول من تعاطي الفلسفة هو التخلص من الجهل، فبديهي أنّ سعيهم إلى العلم، كان لغاية المعرفة وحدها وليس لغاية نفعية.

وما حدث في الحقيقة يقيم الحجة على ذلك، فلقد كانت جميع ضرورات الحياة قد تحققت بعد أو كادت، وتيسر ما اتصل بها من رفاه ومباهج لم انطلق السعي وراء هذا النوع من المباحث. واضح إذن، أننا لا نروم من بحثنا أية مصلحة خارجية، ولكن، مثلما يعتبر حراً من يكون غاية ذاته ولا يوجد من أجل غيره، كذلك، فإن هذا العلم هو الوحيد، من بين جميع العلوم، الذي يمثل مبحثاً حراً لأنه الوحيد الذي يكون غاية ذاته. »

أرسطو [ما بعد الطبيعة]

• المطلوب: أكتب مقالةً فلسفية تعالجُ فيها مضمونَ النصّ .